

28- كتاب الصلاة من شرح سنن أبي داود

عبدالله السعد

قال رحمه الله تعالى في كتاب الصلاة باب التشهد. رضي الله تعالى عنه قال كنا اذا جلسنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على فلان وفلان - 00:00:00

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقول السلام على الله. فان الله هو السلام. لانك انما قل السلام على فلان يعني دعوت له بالسلامة. وان الله عز وجل يسلمه. والله تعالى هو - 00:00:20

كامل جل وعلا وهو السلام ومنه السلام عز وجل. فكيف يدعى بالسلام لله؟ نعم انما الله عز وجل يحيى. التحيات لله. يعني جميع التعظيمات لله سبحانه وتعالى واما السلام فلا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقول السلام على الله. فان الله هو السلام. ولكن - 00:00:40

اذا جلس احدكم فليقل التحيات لله. يعني جميع التعظيمات لله. والصلوات ايضا والطيبات الاعمال الطيبة والاقوال الطيبة كلها لله. السلام عليك ايها النبي. ورحمة الله وبركاته عليه الصلاة والسلام. بعد ان تحيي الله عز وجل تسلم على رسول الله. السلام علينا وعلى - 00:01:10

كعباد الله الصالحين. ثم تسلم على نفسك ثم تسلم على كل عبد صالح. سواء كان في السماء او كان في الارض فانكم اذا قلتم ذلك اصاب كل عبد صالح في السماء والارض او بين السماء والارض - 00:01:40 اشهد ان لا الله الا الله. تشهد له عز وجل بالوحدانية. وانه هو المستحق للعبادة وحده. وهو الذي يفرد بجميع انواع العبادة. واهشهد ان محمدا عبده ورسوله. عليه الصلاة الصلاة والسلام تشهد له بالرسالة والشهادة له بالنبوة ووسالة تصدقه فيما اخبر. واجتناب ما نهى عنه - 00:02:00

وزجوا والا يعبد الله الا بالشريعة التي انزلها الله عز وجل عليه. ثم ليتخير احدكم من الدعاء اعجبه. اعجبه اليه فيدعوه به. نعم. وتقول بعد ذلك اذا التشهد الاخير نعم تقرأ بالصلوات الابراهيمية. قال نعم وهذا اسناد صحيح وقد خرجه - 00:02:30 نعم. قال قال حدثنا تميم ابن المتصر. قال اخبرني اسحاق يعني بن يوسف الازرق وهو ثقة في مئتين وسبعين لا ساق بن يوسف الاشراق الكوفي اربعة توفي اربعة وتسعين ومئة. قال عن شريك بن عبدالله بن ابي نمر. عفوا قال عن شريك ابن عبد الله النخعي القاضي - 00:03:00

نعم وقد توفي عام سبعة وثمانين صوفي عام سبعة وسبعين او ثمانية وسبعين ومئة. قال عن ابي اسحاق عمرو بن عبد الله الهمданى وشريك مقدم في ابي اسحاق. قال نعم وتوفي عام سبعة وعشرين ومئة وقيل غير ذلك - 00:03:30

عن ابي الاحوص تقدم. ايه ايه اسحاق من سمع منه قدیما. نعم سمع منه كتابه. نعم قال بالاحوص عوف بن مالك الجوشمي وهو سیقه. قال عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كنا لا ندرى ما نقول اذا جلسنا - 00:03:50

في الصلاة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد علم. فذكر نحوه. قال شريك وحدثنا جامع يعني بن شداد والجوماع اثنان في الكتب الستة كلها مساق ابو راشد وشداد. وابن شداد. قال عن ابي وائل - 00:04:10

شقيق عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه بمثله قال وكان يعلمنا كلمات ولم يكن يعلمنا يعلم يعلمنا هن كما يعلمنا التشهد. يعلمونهن او يعلمون كما يعلمونا التشهد اللهم الف بين قلوبنا واصلح ذات بيننا واهدنا سبلنا - 00:04:30

السلام ونجنا من الظلمات الى النور. وجنينا الفواحش ما ظهر منها وما بطن وبارك لنا في اسماعنا وابصارنا وقلوبنا وازواجنا وذرياتنا

وتب علينا وتب علينا انك انت التواب واجعلنا شاكرين لنعمتك مثنين بها قابليها. واتتها علينا. قوله - 00:05:00

لم يكن يعلمها هذه كما يعلمها التشهد يعني ليست هي مثل التشهد وانما هي دعاء والصواب هذا موقوف سواء بانه موقوف وليس بمرفوع. فقد اخذه هنا بشيبة والبخاري في الادب المفرد من طريق الاعمش. وابن ابي - 00:05:30

شيذا من طريق منصور ابن المعتم وكلاهما بواли عن ابن مسعود به. وهذا اسناد صحيح وقد رجح الدارقطني الموقوف في العلل في كتابه العلل. قال حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي وهو في اربعة وثلاثين. ومثنين قلعة - 00:05:50

حدثنا زهير بن معاوية الجعفي توفي عام ثلاثة وسبعين او اربعة وسبعين ومن اقل حدثنا الحسن بن الحو الكوفي وهو سقة عن القاسم بن مخيمرة الكوفي وهو ثقة قال خذ علقة بيدي علقة بن قيس النخعي. فحدثني ان عبد الله بن مسعود رضي الله - 00:06:10

تعالى عنه اخذ بيده وان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيده عبد الله فعلمه التشهد في ذكر مثل دعاء حديث الاعمش. نعم. اذا قلت هذا او قضيت او قضيت هذا - 00:06:30

فقد قضيت صلاتك. مثل يعني مثل الحديث الاول في الباب. ان اذا قلت تهادى او قضيت هذا فقد قضيت صلاتك ان شئت ان تقوم فقم وان شئت ان تقعده فاقعد. نعم. وهذا لا درج - 00:06:50

صحيح ولكن نهايته من كلام ابن مسعود. قال حدثنا ناصر بن علي الجاهظي عام خمسين ومئتين. قال له ابي علي بالنصر قال حدثنا شعبة ابن الحجاج قال عن ابي بشر جعفر ابن ابي وحشية قال سمعت - 00:07:10

يحدث عن ابن عمر رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في التشهد التحيات للصلوات الطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. قال ابن عمر زدت فيها - 00:07:30

وبركاته وهي طبعا ثابتة. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا الله الا الله. قال ابن عمر وجدت فيها وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. نعم. وهذا - 00:07:50

نعم اسناد صحيح وان كان قد تكلم في رواية جعفر ابن ابي وحشية عن مجاهد وانه لم يسمعنا قد صلح في الصلاة. وهم لغواية شعبة عن جعفر عن عفو اي جعفر ابن ابي وحشية. قال حدثنا عمرو بن عوي وهو ثقة قال - 00:08:10

عمو بن عون الواسطي قال اخبرنا ابو عوانة والوضاح بن عبدالله ليشكوني. قال عن قتادة بن دعامة قال حدثنا حاء وحدثنا احمد بن حنبل الامام المعروف قال حدثنا احمد بن سعيد القطان قال حدثنا هشام الدستوائي عن قتادة - 00:08:30

من دعامة ابن قتادة السدوسي وابن خطاب البصري عن يونس ابن دببي وعن يونس ابن جبير ووثيقه بن عبدالله الرقاشى وهو ثقة قال صلي بنا ابو موسى الاشعري. فلما جلس في اخر الصلاة فلما - 00:08:50

جلس في اخر صلاته قال رجل من القوم اقوت الصلاة بالبر والزكاة. فلما انفتح ابو موسى اقبل على فاقبل على القوم فقال ايكم القائل كلمة كذا وكذا؟ قال فارم القوم يعني انتبهوا له - 00:09:10

نظروا اليه قال ايكم القائل كلمة كذا وكذا؟ قال فرم القوم قال فلعلك يا حيطة قلتها قال ما قلتها ولقد رهبت ان تبعكني بها. قال فقال رجل من القوم انا قلتها. وما اردت - 00:09:30

بها الا الخير فقلب موسى اما تعلمون كيف تقولون في صلاتكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمها وبين لنا سنتنا وعلمنا صلاتنا. فقال اذا صلitem فاقيموا صفوكم. ثم ليؤمكم - 00:09:50

احدكم فاذا كبر فكبروا واذا قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين. فقول امين يجبكم الله. واذا كبر وركع فكبروا. وارکعوا فان الامام يركع قبلكم ثم يرفع قبلكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنك بتلك. واذا قال سمع الله لمن حمده - 00:10:10

فقولوا تلك بتلك يعني لانه يركع قبلكم فسوف يرفع قبلكم وهو الامام انتم بعده. واذا قال سمع الله لمن من حمد فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد يسمع الله لكم اي سماع اجابة. ان ربى لسميع الدعاء - 00:10:40

ان يجيب الدعاء. فان الله عز وجل قال على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم سمع الله لمن حمده. واذا كبر وسجد فكبروا واسجدوا.

فان الامام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم. قال رسول الله صلى الله عليه - 00:11:00

وسلم فتكل بتكل. فاذا كان عند القعدة فليكن من اول قول احدكم ان يقول التحيات الطيبات الصلوات لله. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين نشهد ان لا اله الا الله واهشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:11:20

لم يقل احمد وبركاته وهي ثابتة عمرو بن عون من الصفات المشهورين. ولا قال واهشهد قال وان محمد وهذا نعم اسناد صحيح. وقد خرجه مسلم. قال النووي نعم عفوا قال فارم القوم اي - 00:11:50

سكتوا ولم يجيروا. قال النووي ومعنى تلك بتلك ان اللحظة التي سبقكم الامام بها في تقدمه الى الركوع تندبوا لكم بتعقيبكم في الركوع بعد رفعه. لحظة فتكل اللحظة بتلك اللحظة. وصار قدر وقوعكم كقدر ركوعكم - 00:12:10

قال حدثنا عاصم ابن النضو وهو ثقة قال حدثنا المعتمر بن سليمان بن طوفان التيمي وهو توفي عام سبعة وثمانين ومئة. قال سمعت ابي سليمان ابن طوقان توفي ثلاثة واربعين ومئة. قال حدثنا قتادة بنت عامة بن قتادة - 00:12:30

ابو الخطاب البصري قال عن ابي غالب يونس ابن جبير يحدثه عن حطان ابن عبد الله البصري بهذا الحديث زاد فاذا قرأ فانصتوا. وقال في التشهد بعد اشهد ان لا اله الا الله زاد - 00:12:50

وحده لا شريك له. نعم. قال ابو داود قوله وانصت ليس بمحفوظ. لم يجيء به الا سليمان التيمي في هذا وقول ابو داود هذا ذاذهب اليه جمع من الحفاظ. فقد قالوا ان هذه الزيادة ليست - 00:13:10

محفوظة. نعم. ولذا طبعا الحديث اخرجه مسلم بهذه الزيادة. هو اذا قال ابو بكر ابن اخت ابن النضر. قال لمسلم تلم عندما يعني انكر عليه في هذا الحديث قال تريد احفظ من سليمان ابن طوقان التيمي لكن قد روى الحديث جاما قتادة فلم - 00:13:30

وعلى حدثنا قتيبة بن سعيد وباقى الحديث صحيح. ابن جمبل ابن طريف ابو رجب الثقفي. قال حدثنا الليث ابن سعد الفهمي عن ابي الزبير محمد ابن مسلم من تدرس المكي عن سعيد ابن جبير الاسد الوالدي وطاووس - 00:13:50

كيسان اليماني عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا القرآن وكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله. نعم - 00:14:10

والتي سبق تحياته للصلوات الطيبة. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا عباد الله الصالحين واهشهد ان لا اله الا الله واهشهد ان محمدا رسول الله. وهذا اسناد صحيح وقد خرجه مسلم - 00:14:30

وهذا حدثنا محمد ابن داود ابن سفيان. قال حدثنا يحيى بن حسان قال حدثنا سليمان ابن موسى ابو داود. سليمان ابن موسى فيه بعض الضعف. قال حدثنا جعفر ابن نساعد وايضا في هلين ابن سمرة بن جنوب قال حدثني خبيب بن سليمان وهو ايضا ليس بالمشروب عن ابيه سليمان ابن - 00:14:50

كذلك عن سمرة بن جنوب رضي الله عنه قال اما بعد امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنا في وسط الصلاة او حين انقضائها. فابدوا قبل التسليم. فقولوا التحيات الطيبات - 00:15:20

صلوات والملك لله ثم سلموا على اليمين ثم سلموا على قارئكم وعلى انفسكم هذا فيه ما تقدم وهي صحيفه. هذه صحيفه. قال ابو داود سليمان ابن موسى كوفي الاصل كان كان بدمشق ودل - 00:15:40

هذه الصحيفه ان الحسن سمع من سمعة كذا عندكم ووجه ذلك والله اعلم ان الحسن قد جوء احاديث هي قد جاءت من هذا الطريق. قد جاءت من هذا الطريق فدل على ان هذا - 00:16:00

يعني يكون الحسن قد سمع من سمرة بدلالة ان هذه الاحاديث قد جاءت من وجه ماذا؟ من وجه اخر باب الصلاة على النبي باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد التشهد. قال حدثنا حفص بن - 00:16:20

عمر العز النبوبي وفي عام خمسة وعشرين ومترين قال حدثنا شعبة ابن الحجاج عن الحكم بن عتبة الكندي عشر ومية ونعم ثلاثة عشر ومية. عن ابن ابي ليلى عبد الرحمن عن كعب بن عجرة. البلوي حليف الانصار - 00:16:40

قال قلنا او قالوا يا رسول الله امرتنا ان نصلي عليك او وان نسلم عليك. فاما السلام فقد عرفت فكيف نصلي عليك؟ قال قولوا اللهم
صل على محمد وال محمد كما صلية على ال على - [00:17:00](#)

نعم كما صلية على ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجید الشيطان ولكن لفظه عندهم
على ال ابراهيم. هذا الصحيح. وزاد انك حميد مجید. بعد الصلاة ايضا - [00:17:20](#)

هذا اصح. قال حدثنا مسدد بن مسدد قال حدثنا يزيد ابن زريع البصري. قال حدثنا شعبة بهذا الحديث. قال صلي على محمد وعلى ال
محمد كما صلية على ال ابراهيم. بين هذا الاسناد اصح. نعم. يزيد بن زبير لا شك اثبت من حفص بن عمر عن شعبة - [00:17:40](#)
قال حدثنا محمد بن العلاء الحمداني ابو قریب. قال حدثنا ابن بشر محمد قال عن مصعب بن كدم قال عن الحكم بن عتبة بهذا الاسناد
باسناده بهذا قال اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صلية على ال - [00:18:00](#)

كما صلية على ابراهيم انك حميد مجید. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجید. طبعا
الحديث عند البخاري ومسلم. ولفظ البخاري ال ابراهيم في الموضعين. وهذا - [00:18:20](#)

صح قال ابو داود رواه الزبير بن عدي عن ابن ابي ليلة كما رواه مصحف الا انه قال كما صلية على ال ابراهيم. انك حميد مجید
وباق على محمد وساق مثله. قال حدثنا القعبي عبدالله بن مسلمة عن مالك بن انس وحدثنا من الصرح عبد الله - [00:18:40](#)
من الصوم. قال اخبرنا ابن وهب وهو اخبرنا ابن وهب عبد الله بن وهب. قال اخبرني عفوا ابن الشرح احمد ابن الشرح قال اخبرنا ابن
وهب عبدالله بن وهب قال اخبرني مالك بن انس. قال عن عبدالله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم بن محمد بن - [00:19:02](#)

عمرو بن حزم الانصاري عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقى انه قال اخبرني ابو حميد الساعدي انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي
عليك؟ قال قولوا اللهم صلي على محمد وازواجه وذراته. كما صلية على ال ابراهيم. عليكم السلام. شكرنا يا - [00:19:22](#)

استاذ محمد. شكرنا. نعم. قال عن عمرو بن الزورقي انه قال اخبرني ابو حميد الساعدي انه قال يا رسول الله كيف نصلي عليك؟ قال
قولوا اللهم صلي على محمد وازواج - [00:19:42](#)

وذراته. كما صلية على ال ابراهيم. اهذا يؤيد ال محمد هم ازواج وذراته. وهو ذلك لكن بعض اهل العلم ادخلوا هنا في كل المسلمين
والصواب الاول. كما صلية على ال ابراهيم وبارك على - [00:20:02](#)

محمد وازواجه وذراته. فما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجید. وهذا اسناد صحيح. اخرجه الشیخان. قال تنوّع النبی قال عن
مالك بن انس عن نعیم بن عبد الله المدمر وهو ثقة ان محمد بن عبدالله بن زید وعبد الله بن - [00:20:22](#)

الذی هو الذی اوری النداء بالصلوة. اخبره عن ابی مسعود الانصاري رضی الله تعالى عنه. قال ان او قال اتانا رسول الله صلی الله
علیه وسلم فی مجلس سعد بن عبادة. وقال بشیر بن سعد الانصاري والد النعمان - [00:20:42](#)

امرنا الله ان نصلي عليك يا رسول الله فكيف نصلي عليك فسكت رسول الله؟ صلی الله علیه وسلم حتی تمنین انه لم یسأله ثم قال
رسول الله صلی الله علیه وسلم قولوا فذکر معنی حديث کعب بن عجرة - [00:21:02](#)

في اخره في العالمين انك حميد مجید. وهذا اسناد صحيح. قال حدثنا احمد بن عبدالله بن تونس العقوبي قال حدثنا زهير بن معاذ
زهير بن معاویة الجعفی. قال حدثنا محمد بن اسحاق بن یسار صاحب السیرة. قال حدثنا محمد - [00:21:22](#)

ابن ابراهيم من الحائض القرشي التیمی. قال عن محمد بن عبدالله بن زید قال عن عقبة بن عمرو بهذا الخبر قال قولوا اللهم وصلی
على محمد النبی الامی وعلی ال محمد صلی الله علیه وسلم - [00:21:42](#)

الاول الصح. قال حدثنا موسی ابن اسماعیل ابو سلمة قال حدثنا. حبان ابن یسار الكلابی. وهو قد اختلط قال حدثني ابو مطرف عبيد
الله بن طلحة بن عبید الله بن قریش قال حدثني محمد بن علی الهاشمی نعم - [00:22:02](#)

هو يعني فيه جهالة عن المدمر عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من سوه ان یقتال بالمکیال او اذا صلی علینا اهل
البیت فلیقل اللهم صلی علی محمد النبی الامی وازواجه علی محمد النبی - [00:22:22](#)

وازواجه امهات المؤمنین وذویته واهل بیته كما صلية على ال ابراهيم انك حميد مجید وهذا لا یصح. نعم ولعل نقف عند هنا هذا

